



## حكم ابتدائي

في مادة نزاعات الترشح للانتخابات المحلية

باسم الشعب التونسي،

أصدرت الدائرة الابتدائية للمحكمة الإدارية بسيدي بوزيد الحكم التالي بين:

المدّعية: سندس بنت سالم غموريه، مقرّها بالسد، السبالة، سيدي بوزيد،

من جهة،

والمدعى عليه: رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدي بوزيد، مقره بمكاتبه الكائنة بالهيئة الفرعية للانتخابات بسيدي بوزيد، شارع الحبيب بورقيبة، سيدي بوزيد،

من جهة أخرى.

بعد الإطلاع على عريضة الدعوى المقدمة من المدّعية المذكورة أعلاه بتاريخ 13 نوفمبر 2023 والمرسّمة بكتابة الدائرة الابتدائية للمحكمة الإدارية بسيدي بوزيد تحت عدد 230013732، طعنا بالإلغاء في القرار الصادر عن رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدي بوزيد بتاريخ 12 نوفمبر 2023 والمتضمّن رفض مطلب ترشّحها لعملية القرعة المتعلقة بالمقعد المخصص لذوي الإعاقة بالمجلس المحلي لمعتمدية السبالة، أولاد عسكر، وذلك بمناسبة انتخابات أعضاء المجالس المحلية المزمع إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2023. وتمسّكت بأنّ القرار المطعون فيه استند إلى صدور حكم بات ضدها عن محكمة المحاسبات بتاريخ 17 ماي 2018 والحال أنّ رئيس القائمة الانتخابية المترشحة آنذاك تولّى خلاص المبلغ، كما أنّها مستعدة لخلاص الخطية المالية في أيّ وقت.

وبعد الإطلاع على تقرير المدّعية الوارد على كتابة الدائرة بتاريخ 14 نوفمبر 2023 والمتضمّن

طلب طرح القضية الماثلة.

وبعد الإطلاع على تقرير الهيئة الفرعية للانتخابات المدلى به بـجلسة المرافعة المعينة ليوم 15 نوفمبر 2023.

وبعد الاطلاع على بقیة الأوراق المظروفة بالملف وعلى ما یفید استیفاء إجراءات التحقیق فی القضية.

وعلى القانون عدد 40 لسنة 1972 المؤرخ في أول جوان 1972 المتعلق بالمحكمة الإدارية مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة له وآخرها القانون الأساسي عدد 2 لسنة 2011 المؤرخ في 3 جانفي 2011.

وبعد الإطلاع على ما یفید استدعاء الطرفین بالطريقة القانونية لجلسة المرافعة المعينة ليوم 15 نوفمبر 2023، والتي تم فيها الاستماع إلى المستشارة المقررة مروى بنرحيم في تلاوة ملخص من تقريرها الكتابي، وحضرت المدعية وتمسكت بمطلب الطرح. كما حضرت الأستاذة جميلة عمري نيابة عن رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدى بوزيد وأدلت بتقرير وفوضت النظر في مطلب الطرح.

قررت المحكمة حجز القضية للمفاوضة والتصريح بالحكم بـجلسة يوم 16 نوفمبر 2023.

وبما وبعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:

حيث تطعن المدعية بالإلغاء في القرار الصادر عن رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات بسيدى بوزيد بتاريخ 12 نوفمبر 2023 والمتضمن رفض مطلب ترشحها لعملية القرعة المتعلقة بالمقعد المخصص لذوي الإعاقة بالمجلس المحلي لمعمدية السبالة، أولاد عسكر، وذلك بمناسبة انتخابات أعضاء المجالس المحلية المزمع إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2023.

وحيث أدلت المدعية بتاريخ 14 نوفمبر 2023 بمكتوب ضمنته طلب طرح القضية الماثلة.

وحيث يقتضي الفصل 32 من القانون المتعلق بالمحكمة الإدارية أنه: "يمكن للمدعي أن يتخلى كلياً أو جزئياً عن دعواه وذلك بعد عدوله عن طلباته ولا يقبل إلا التخلي الصريح. ويجوز له طلب طرح القضية وفي هذه الحالة يمكنه رفع دعواه من جديد مع مراعاة شروط القيام".

وحيث طالما ورد مطلب الطرح مطابقاً لمقتضيات الفقرة الثانية من الفصل 32 من القانون المتعلق بالمحكمة الإدارية، فإنه من المتعين القضاء بقبوله.

ولهذه الأسباب:

قضت المحكمة ابتدائيا:

أولا: بقبول مطلب الطرح.

ثانيا: بتوجيه نسخة من الحكم إلى الطرفين.


وصدر هذا الحكم عن الدائرة الابتدائية بسيدي بوزيد برئاسة السيد وليد الهلالي وعضوية المستشارين السيد عبد القادر الأبيض والسيدة فاطمة حفيظ.

وتلي علنا بجلسة يوم 16 نوفمبر 2023 بحضور كاتبة الجلسة السيدة بسمة الخبائي.

المستشارة المقررة

  
مروى بترحيم

الرئيس

  
وليد الهلالي

الكاتبة العام المساعد للدائرة الابتدائية  
بسيدي بوزيد  
طابرة حامدي